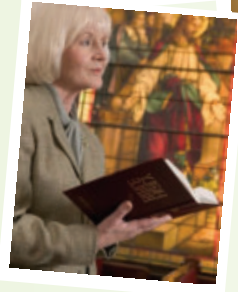


طُرُقُ لِقَاءِ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ (١)

نَضَعُ «كَاتَا» بَيْنَ يَدَيْ الْمُعَلِّمِ عِدَّةَ طُرُقٍ لِقِرَاءَةِ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ يُمَكِّنُ إِفَادَةً مِنْهَا كُلُّهَا لِتَنْوِيعِ صَلَاتِنَا فِي هَذَا الْكِتَابِ «الْمَكْتَبَةِ».

طَرِيقَةُ الْقِرَاءَةِ التَّائِلِيَّةِ



فِيهَا يَأْخُذُ الْقَارِئُ فِقْرَةَ الْفَصْلِ وَيَتَأَمَّلُ فِيهَا، وَيُحَوِّلُهَا إِلَى صَلَاةٍ. فَإِذَا

قَرَأَ مِثْلًا مُعْجِزَةً شَفَاءَ أَلْبْرَصِ يَقُولُ:

«يَا رَبِّ مِنْ هَذَا الْأَبْرَصِ الْأَنَا. أَنَا فِي نَوَاحِي بَرَصٍ كَثِيرَةٍ... أَفْكَارِي لَيْسَتْ دَائِمًا سَلِيمَةً، وَكَذَلِكَ مَشَاعِرِي وَحَيَاتِي وَحَوَاسِي وَأَفْعَالِي.. فَأَنَا لَسْتُ سِوَى هَذَا الْأَبْرَصِ. وَأَنْتَ تَقْدِرُ أَنْ تُطَهِّرَنِي. طَهِّرْنِي يَا رَبِّ كَمَا طَهَّرْتَهُ». وَهَكَذَا تَتَحَوَّلُ كَلِمَاتُ الْإِنْجِيلِ إِلَى صَلَاةٍ وَتَأَمَّلٍ، يَأْخُذُ مِنْهَا الْإِنْسَانُ غِذَاءً رُوحِيًّا.

(يَتَّبِعُ)

طَرِيقَةُ الْقِرَاءَةِ السَّخَّيْبَةِ

أَوَّلُ طَرِيقَةٍ هِيَ أَنْ تَعْتَبِرَ قِرَاءَتَكَ لِلْفَصْلِ وَكَأَنَّكَ تَفْتَحُ صُنْدُوقَ الْبَرِيدِ فَتَجِدُ خَطَابًا مِنْ رَبِّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحِ مُرْسَلٌ لَكَ شَخْصِيًّا، لَيْسَ لِأَيِّ شَخْصٍ آخَرَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. فَأَقْرَأِ الْفَصْلَ، وَقُلْ مَاذَا أَرْسَلَ لِي الرَّبُّ الْيَوْمَ؟

يَقُولُ الْكِتَابُ مِثْلًا: «بِالْحُبَّةِ أَحْدُمُوا بَعْضَكُمْ بَعْضًا»، فَيُجِيبُ شَخْصٌ «أَنَا لَا أَحْدُمُ جَيِّدًا. سَاعِدْنِي يَا رَبِّ كَيْ أَعْلَمَ أَنْ أَحْدُمَ بِحُبَّةٍ». وَيَسْتَفِيدُ أَكْثَرَ مِنْ يُحَدِّدُ آيَةَ الَّتِي لَمَسَتْ قَلْبَهُ فَيَضَعُ تَحْتَهَا خَطًّا. وَمَنْ الْأَجْدَى أَيْضًا أَنْ يَكْتُبَهَا وَيَضَعَهَا فِي مَكَانٍ ظَاهِرٍ. مِثْلًا «أَحْفَظْ نَفْسَكَ طَاهِرًا». فَتَقَعُ عَيْنُهُ عَلَيْهَا طَوْلَ النَّهَارِ فِي ذَهَابِهِ وَآيَابِهِ، فَيَحْفَظُهَا وَهِيَ تَحْفَظُهُ.

وَطَبْعًا يَهَذِهِ الطَّرِيقَةُ يَحْفَظُ آيَةَ كُلِّ يَوْمٍ أَيَّ ٣٦٥ آيَةٍ فِي السَّنَةِ! وَكَمْ يَكُونُ هَذَا الْأَمْرُ جَمِيلًا لَوْ تَمَّ عَلَى مُسْتَوَى الْأُسْرَةِ، فَتَجْتَمِعُ حَوْلَ الْكِتَابِ. وَتَقْرَأُ فَصْلًا، وَيَخْتَارُ أَحَدُهُمْ آيَةَ الَّتِي لَمَسَتْهُ وَيَضَعُ تَحْتَهَا خَطًّا، وَتُكْتَبُ وَتُوضَعُ فِي مَكَانٍ وَاضِحٍ فِي الْبَيْتِ وَهَكَذَا يَرَاهَا الْكُلُّ وَيَعِيشُهَا!!